الثورة الفلاحية و الثورية الصناعية

مقدمة:

عرفت أوربا خلال القرن 18م ثورة فلاحية وأخرى صناعية أثرت بشكل عميق في المجتمع الأوربي.

- فكيف مهدت الثورة الفلاحية للثورة الصناعية؟
- وما هي انعكاسات الثورة الصناعية اقتصاديا واجتماعيا في أوربا؟

مهدت الثورة الفلاحية لظهور الثورة الصناعة بأوربا:

الثورة الفلاحية ومظاهرها:

عرفت انجلترا خلال القرن 18م ثورة فلاحية تمثلت في التحولات التقنية، حيث اخترع جيتروتول البذار الآلي، وفي استخدام أساليب جديدة باعتماد الدورة الزراعية الرباعية، وقيام روبير باكويل بتحسين المردود في اللحوم، وتجميع الملكيات وتسييجها.

دور الثورة الفلاحية في قيام الثورة الصناعية:

ساهمت الثورة الفلاحية في ارتفاع المردود، فتحسنت بذلك الأوضاع المعيشية، مما جعل انجلترا تعرف ثورة ديمغرافية وفرت اليد العاملة الضرورية للصناعة والسوق الاستهلاكية لتصريف منتجاتها، حيث تزايد الطلب على المنتجات الفلاحية، كما ساهم هذا التطور في زيادة حاجة الفلاحة إلى المنتجات الصناعية من آلات وأسمدة ...، وبذلك تراجعت المجاعات وارتفعت المداخيل والمردودية، مما أدى إلى قيام الثورة الصناعية.

مجالات الثورة الصناعية ونتائجها:

مفهوم الثورة الصناعية ومجالاتها:

الثورة الصناعية هي سلسلة من التغيرات الأساسية في طرق الصناعة التي عرفتها أوربا ما بين 1760 و1800م، وتجلت في انتشار المصانع والأبناك، واتساع المدن، والتي نقلت المجتمع من الحرف والزراعة إلى التصنيع، وتعددت مجالات الثورة الصناعية، حيث شملت مجموعة من الاختراعات الجديدة في ميدان النسيج الذي تميز باختراع جون كاي للمكوك الطائر سنة 1733م، وكارترايت للمنساج الآلي ...، وفي ميدان التعدين بصهر الحديد مع فحم الكوك سنة 1709م، وميدان الطاقة باختراع جيمس واط للالة البخارية سنة 1769م.

تميزت نتائج الثورة الصناعية بالتعدد:

ففي الميدان الاقتصادي، أصبحت الصناعة تشغل اكبر نسبة من اليد العاملة بعدما كانت في السابق تشتغل بالفلاحة، ومكنت الآلة البخارية من تخفيض تكاليف الإنتاج وأثمان بيع المواد المصنعة، أما في الميدان الاجتماعي فقد ساهمت الثورة الصناعية في ظهور طبقات اجتماعية جديدة تتمثل في الطبقة العاملة التي تشتغل في ظروف سيئة، وتعاني من تسلط الطبقة الرأسمالية (البورجوازية) التي تمتلك وسائل الإنتاج، وقد ساهم الصراع بين الطبقتين في ظهور قانون الشغل والتنظيمات النقابية للدفاع عن مصالح العمال.

خاتمة:

مكنت الثورة الفلاحية والصناعية أوربا من تطوير النظام الرأسمالي، ودفعها إلى البحث عن المستعمرات لترويج المنتوجات الصناعية وجلب المواد الأولية.